الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
ⵓⵣⵔⵓ ⵓⵎⵙⵙⵓⵔ ⵏ ⵜⵎⵙⵙⵓⵍⵜ ⵓⵔⵉⵣⵣⵓⵇ
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

دليل محاربة التضليل الإعلامي

مرجعيات وأدوات وممارسات

مجموعة العمل الخاصة بموضوع «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»

www.haca.ma

زائف

«الشبكة الرقمية عبارة عن متجر ضخم يُعرض داخله الصحيح والخاطئ في سلة واحدة: أخبار زائفة ومتحدثون مزيفون وحسابات وهمية وصور خادعة...»

مجموعة العمل الخاصة بموضوع «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»

الفهرس

فهرس

مقدمة

الأخبار الزائفة: تعاريف ونماذج

- الأخبار الزائفة على شبكة الانترنيت: تعاريف ونماذج للكشف عنها بشكل فعال
- ما هي دوافع صانعي الأخبار الزائفة؟
- جولة داخل نظام صناعة الأخبار الزائفة
- خطاطة حول كيفية عمل الخبر الزائف
- سلسلة إنتاج الأخبار الزائفة
- الأخبار الزائفة في زمن وباء كورونا المستجد بالمغرب
- انتخابات 8 شتنبر 2021: أخبار زائفة وتكذيباتها

تفكيك الأخبار الزائفة

- تفكيك الأخبار الزائفة: قواعد وأساليب
- تدقيق الأخبار: مبادرات وأدوات
- عمالقة الانترنيت (غوغل، آبل، فايسبوك، آمازون، مايكروسوفت) ومحاربة الأخبار الزائفة: مجهود غير كاف

تدقيق الأخبار في المغرب: ممارسة في طور النمو

- ماذا عن وسائل الإعلام الالكترونية؟

خبر مؤكد أم خبر زائف : قوائم للتأكد

- قائمة التدقيق في الأخبار عبر طرح الأسئلة المناسبة
- التحقق من صحة الخبر: التدابير الاحترازية الواجب اعتمادها
- الخبر المؤكد مقابل الخبر الزائف : قاعدة الأسئلة الخمسة (5W)

قوانين وإجراءات ضد الأخبار الزائفة

- في المغرب: ما هو الإطار القانوني المعتمد لمحاربة التضليل الإعلامي الرقمي؟
- الأخبار الزائفة: أبرز الأحكام القضائية بالمغرب
- ماذا عن باقي الدول؟

معجم موجز حول التضليل الإعلامي

خلاصة

المواد المرجعية

قائمة المحتويات

طاقم التحرير والإعداد

مقدمة

أتاح التحول الرقمي للإعلام والاتصال فرصا جديدة للولوج إلى المعلومة، حيث ساهم في تعزيز حرية التعبير وتوسيع نطاق المشاركة والتفاعل والإبداع والابتكار. ومع ذلك يظل المحتوى الذي تعرضه المنصات العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي مهيمنا، في غياب تقنين لهذه المضامين، مما يجعلها عرضة للممارسات السلبية والمنشورات الضارة في مواقع التواصل الاجتماعي: قضايا الأمن الرقمي وخطاب الكراهية والتقاطب الثقافي وتهديد العيش المشترك وممارسات التضليل الإعلامي.

الأخبار الزائفة، الأنباء الكاذبة، نظريات المؤامرة، هي أبرز المواضيع التي تطبع النقاش الراهن حول الفضاء الرقمي.

إن الشبكة الرقمية عبارة عن متجر ضخم يُعرض داخله الصحيح والخاطئ في سلة واحدة: أخبار زائفة ومتحدثون مزيفون وحسابات وهمية وصور خادعة...

إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تتسم بخاصية التضخيم والمفاقمة، فإن شبكة الإنترنيت تسرِّع انتشار الإشاعات والأخبار الزائفة. ومن ثم، فلا شيء يوقف عدوى الزائف.

يقع التضليل الإعلامي والتلاعب بالأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي في صلب انشغالات المجتمعات الديمقراطية. ويشكل خطر سيطرة الأخبار الزائفة على العالم مصدر قلق حقيقي يحث صناع القرار السياسي والاقتصادي على تعبأة الجهود لمواجهة هذه الظاهرة.

قد يؤثر نشر خبر زائف قصدا بشكل كبير على القرارات التي تتخذها مجموعة أو شركة أو دولة. ففي هذا السياق، صنف المنتدى الاقتصادي العالمي التضليل الإعلامي ونشر الأخبار الكاذبة من بين الأخطار الرئيسية التي تحدق بالاقتصاد العالمي.

لا يكون الخبر الزائف في جميع الحالات خاطئا كليا، فهو يتجول ويسيح متخذا هيئة وهندام الخبر الموثوق ليضلل المتلقي كما يحلو له. ولهذا السبب، يصعب التعرف عليه والكشف عن قناعه.

استدعى تفاقم وانتشار هذه الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي اتباع نهج جديد للتحقق منها. فقد زعزعت البيانات الضخمة والبيانات المفتوحة الآليات الخاصة بتدقيق الأخبار. كما غيرت التكنولوجيا الحديثة الممارسات الصحفية التقليدية المتمثلة في إثبات صحة الأخبار وتقاطع المصادر، حيث أصبحت عملية تدقيق الأخبار تتم وفق برامج وخوارزميات خاصة. وضخت الأدوات الرقمية الحديثة نفسا جديدا في العملية الكلاسيكية لتدقيق الحقائق، من حيث حجم المضامين وسرعة معالجتها. رغم تطور الوسائل الخاصة بتدقيق الأخبار باستمرار في زمن التحول الرقمي والمواطنة المعززة، تبقى الغاية المنشودة واحدة: التربية على الاستهلاك المستنير والنقدي للخبر الذي ينتشر في مواقع التواصل الاجتماعي. ويكتسي هذا الرهان المطروح أهمية بالغة، خاصة وأن الأخبار الزائفة والأنباء الكاذبة والتضليل الإعلامي والمناورة، كلها ممارسات تشكل خطرا كبيرا على آليات وسبل عمل الأخبار الحقيقية القائمة على الأحداث المؤكدة والمصادر الموثوقة.

ينبغي هنا الإشارة إلى أن قدرة مستخدم الانترنيت – الذي يعتبر في الوقت ذاته فاعلا وصانعا للخبر- غير المحدودة والعابرة للحدود لا توحي بالثقة التامة وقد تشكل خطرا كذلك على الديمقراطية.

تقوم العديد من الدول بتعبأة مواردها لمحاربة هذه الظاهرة الرقمية (الأخبار الزائفة). وبالرغم من اختلاف ردود الفعل من دولة لأخرى، فهي تناشد جميعها بهدف مشترك: إيجاد الوسائل الناجعة لإيقاف انتشار الخبر الزائف.

يشكل هذا الدليل المعنون ب «دليل محاربة التضليل الإعلامي : مرجعيات وأدوات وممارسات»، والذي بلورته مجموعة العمل المعنية بموضوع «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»، إسهاما متواضعا للتصدي لهذه الأخبار الكاذبة. ماذا نقصد بالأخبار الزائفة؟ ماذا يخفي التلاعب بالأخبار؟ كيف يمكن الكشف عنه وما الأساليب المعتمدة لهذا الغرض؟ أسئلة وأخرى يجيب عليها هذا الدليل الذي يدعو القارئ في جولة داخل نظام صناعة الأخبار الزائفة، مع الوقوف عند التدابير القانونية التي يعتمدها المغرب لمحاربتها.

إذا لم يكن تدقيق الأخبار هو العلاج السحري ضد الأخبار الزائفة والإشاعات والمناورات ونظريات المؤامرة الأخرى، فهو يظل الآلية الأكثر نجاعة للتأكد من صحة خبر ما فور انتشاره على شبكة الانترنيت. ولهذه الغاية، يقدم هذا الدليل قوائما لتعلم كيفية تفكيك الخبر الزائف، ومعجما موجزا حول التضليل الإعلامي يساعد على الإلمام الصحيح والمستنير بكل ما هو زائف.

خبر مؤكد أم خبر مضلِّل؟ يسعى هذا الدليل إلى تزويد المواطن المتصل أو غير المتصل بالإنترنيت بالمهارات اللازمة للعثور على الخبر الخادع والكشف عن الصحيح من الخاطئ واعتماد التدابير الاحترازية الموصى بها عند مواجهة الخبر الزائف.

نرجس الرغاي

عضوة بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

رئيسة مجموعة العمل حول «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»

أخبار
زائفة

الأخبار الزائفة: تعاريف ونماذج

الأخبار الزائفة على شبكة الانترنيت: تعاريف ونماذج للكشف عنها بشكل فعال

تتكون العبارة الانجليزية « Fake news » من كلمتي « Fake » و « News » وتعني الأخبار الزائفة. تَصدر هذه الأخبار على شكل مقالات أو صور أو فيديوهات، وتُقدَّم في طبق «الأخبار الصحيحة». ويهدف ناشرو هذه الأخبار إلى أمر واضح، وهو تضليل مستخدمي الانترنيت والقراء والرأي العام بصفة أشمل.

هام : يعتبر الخبر الزائف خبرا خاطئا ومضللا يتعمَّد صاحبه الكذب والخداع، حيث يشكل جزءاً لا يتجزأ من حياتنا الرقمية. وتتمثل خاصية هذا الخبر في انتشاره بسرعة الضوء. يساهم هذا التضليل الإعلامي في توجيه الآراء و التأثير على النقاش العمومي.

تسعى الأخبار الزائفة في معظم الأحيان إلى التلاعب بالقارئ/مستخدم الانترنيت، وذلك لأهداف سياسية أو اقتصادية أو تجارية وعن طريق تزوير المعلومات عمدا.
وإضافة إلى الأخبار المضلِّلة التي تهيمن على شبكة الانترنيت، تقوم العناوين الكبرى التي تنشرها بعض المواقع بتضليل مستخدمي الانترنيت بشكل مقصود. وتهدف بالأساس إلى رفع عدد النقرات والمشاهدات، مما يؤثر مباشرة على المكاسب المجنية من الإعلانات. نتحدث هنا عما يُعرف بتقنية جلب المشاهدات (clickbait).

يساعد تصنيف نماذج الأخبار الزائفة على الإلمام بها بشكل أفضل.

الخبر الزائف (Fake news بالإنجليزية)

يتعلق الأمر بخبر يتم نشره لخداع المتلقي بشكل مقصود، ويصنع الخبر الزائف شخص أو مجموعة من الأشخاص انطلاقا من معطيات «لا وجود لها» في الواقع.
يقوم الخبر الزائف أحيانا على أحداث حقيقية يتم تحريفها أو حتى التلاعب بها. ويهدف هذا الخبر إلى الخداع أو التضليل بالاعتماد على التقنيات الخاصة بصياغة الخبر الحقيقي.

وتجدر الإشارة إلى أن الأخبار الزائفة تنتشر بشكل أسرع مقارنة مع الأخبار الحقيقية، لأنها تستغل مشاعر الجمهور وتثير ردود أفعال عاطفية. فكلما تعاطف المتلقون بشدة مع هذه الأخبار، كلما لقيت انتشارا أكبر وإشعاعا أوسع.

احذروا: يتم نشر الأخبار الزائفة بشكل متعمد في مواقع الانترنيت أو من طرف الأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي : أرقام خاطئة أو صور مزيفة أو حقائق مشوهة أو خارجة عن سياقها...

المناورة

تنشأ معظم الإشاعات من مقتطفات أخبار صحيحة، حيث يتم تشويه هذه المعطيات شيئا فشيئا بهدف تغيير مغزاها ومعناها. وغالبا ما تخفي هذه المناورة غاية سياسية.
نذكر من بين نماذج المناورة والتلاعب بالأخبار الأكثر شيوعا، الفيديوهات الحقيقية التي توضع في سياق لا يطابق مضمونها: مظاهرة سجلت قديما ونشرت دون الإشارة إلى تاريخها مثلا، أو اعتداءات عناصر الشرطة في بلد آخر نشرت لإقناع الجمهور أن الأحداث تقع بالقرب منه...

مواقع جلب الإثارة

تنشر هذه المواقع، المعروفة أيضا ب «مصانع النقرات» أخبارا حقيقية، إلا أن تقديمها للخبر لا يتم إطلاقا في احترام تام لأخلاقيات المهنة، بل تختار العنوان الأكثر إثارة وجلبا للانتباه، حتى وإن كانت الحقيقة مشوهة أو كان العنوان لا يتناسب مع المقال. في الواقع، يكون هذا العنوان خادعا بشكل مقصود ولا يتطابق بتاتا مع مضمون المقال. وتُعرف هذه العناوين ب «العناوين الجالبة للنقرات». كما تهدف هذه المصانع الرقمية للنقرات إلى جلب أكبر عدد من القراء إلى مواقعها، مما يمكنها من تحقيق أرباح مهمة من الإعلانات.

ما هي دوافع صانعي الأخبار الزائفة؟

الدافع الاقتصادي

يكشف تقرير صادر عن مؤشر التضليل العالمي (منظمة غير ربحية) أن المبلغ الذي تصرفه الشركات المصنعة للعلامات التجارية لتمويل مواقع الأخبار الزائفة يبلغ 235 مليون دولار.

وفي تقرير خاص بموضوع التضليل الإعلامي حول وباء كورونا المستجد، يوضح المؤشر أن شركات الإعلانات مولت 56 موقعا ناطقا بالإسبانية لنشر الأخبار الزائفة[1] سنة 2021، بمبلغ يصل إلى 12 مليون دولار.

وتقر العديد من الدراسات بأن رقعة الأخبار الزائفة لها فرص أكبر في الاتساع، حيث أوضحت أن الإشاعات الكاذبة تنتشر على نطاق أوسع وبسرعة وكثافة أكبر في مواقع التواصل الاجتماعي من الأخبار المؤكدة والمدعومة بمصادر موثوقة[2] .

نشهد اليوم انهيار النماذج الاقتصادية التقليدية، وذلك بسبب الانخفاض السريع لعائدات الإعلانات والصعوبات التي تواجه الإعلان الرقمي من حيث جني الأرباح، وفقدان قاعات اللقاءات الصحفية التقليدية لجمهورها وكذا لمعلنيها. ويصب تناقص الميزانية هذا في حلقة مفرغة، لأنه يخلف بدوره تراجع اليقظة فيما يتعلق بالتدقيق في الأخبار وتدهور مراقبة الجودة والوقت المخصص «للمراقبات والبيانات».

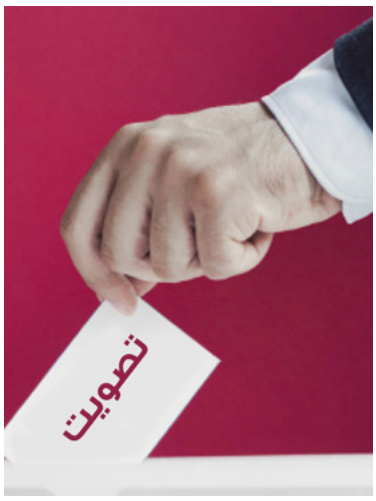

الدافع السياسي والانتخابي

بما أن التضليل السياسي من شأنه إحداث تأثير مباشر على اختيارات المواطنين خلال الحملة الانتخابية وتغيير مجريات عملية الاقتراع، فإن الأخبار الزائفة تتفاقم بناء على هذا المعطى في العديد من الدول أثناء الحملات الانتخابية. ويبقى من الضروري التأكد من تأثير الأخبار الزائفة على الانتخابات، لأن الدراسات الخاصة بهذا الموضوع تظل متناقضة إلى حد الساعة، رغم النماذج العديدة لهذه الحملات الانتخابية في المجتمعات الديمقراطية الغربية على وجه الخصوص.

وإذا كان الجدال في عالم الأبحاث قائما حول تأثير الأخبار الزائفة على صناديق الاقتراع، فإنه الاتفاق يقع على حقيقة ثابتة: الخبر السياسي الزائف يشكل خطرا على الديمقراطية لأنه يساهم في استقطاب المواقف[3] .

[1] Global Disinformation Index: Brands advertising next to Spanish Language COVID-19 disinformation Nov 2021

[2] S. Vosoughi, D. Roy, S. Aral, The spread of true and false news online. Science (80-.).359, 1146–1151 (2018)

[3] Pour aller plus loin : Home - The Polarization Index

وتشير دراسة قادها مجلس الرقابة والإشراف المستقل على «فايسبوك» و المنظمة غير الحكومية المعنية بحماية البيئة Stop Funding Heat إلى أن تناقل الأخبار الزائفة حول التغير المناخي يشكل مصدرا للإيرادات في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

تعتمد هذه الدراسة على تحليل عينة تتكون من 700 48 منشور و196 صفحة ومجموعة على الفايسبوك.

وتبين كذلك أن المنشورات المشككة في ظواهر التغير المناخي والتي تروج لأخبار مضلِّلة تسجل معدل مشاهدات يتراوح ما بين 000 818 و1.36 مليون مشاهدة. وتعد هذه النسبة 14 مرة أكبر من المعطيات الصادرة عن مركز علم المناخ، وهو صفحة الفايسبوك الإخبارية حول الاحتباس الحراري والتي تم إنشاؤها سنة 2020.

جولة داخل نظام صناعة الأخبار الزائفة

كيف تتم صناعة الأخبار الزائفة ومن المسؤول عن ذلك؟
عادة ما يصنع الخبر الزائف أفراد أو مجموعات انطلاقا من أحداث ومعطيات غير موجودة. ويتم ببساطة خلق هذا الخبر من وحي الخيال من طرف الشخص أو الأشخاص الذين ينشرونه.
ويكون مستوحى من مواقف من المحتمل وقوعها – لا ينبغي الخلط بينها وبين الحقائق- كما يتم إنشاء هذا الخبر أحيانا من أحداث ومعطيات لا تمت لبعضها بصلة.

خطاطة حول كيفية عمل الخبر الزائف

التعبير عن أحداث غير مثبتة (إشاعات، نظريات المؤامرة)

صياغة خاطئة لأخبار واقعية تقوم على ادعاءات حقيقية لكنها خارجة عن سياقها

نشر وثائق مفبركة أو مزوَّرة (وثائق قد تكون مستلهمة من مصادر حقيقية)

إبراز آراء أو أحكام قيمة موجهة قد تتعلق بأحداث حقيقية تم إدراجها في نطاق يتجاوز ما هو مثبت.

سلسلة إنتاج الأخبار الزائفة

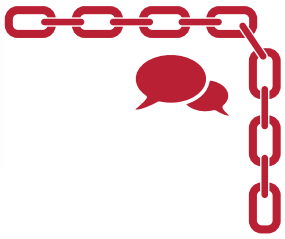

1 التضليل وإيصال فكرة ما أو رأي معين أو خطاب سياسي أو نظرية اقتصادية بهدف تبرير موقف ما أو المساس بشخص معين و/أو مؤسسة/ أو الاعتراض على أفكار أو توجهات ما.

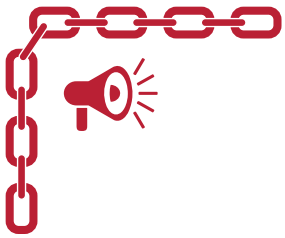

2 تهدف هذه الأخبار إلى خداع الرأي العام بشكل مقصود أو جلب الانتباه من خلال عرض خبر يفترض أنه صحيح لكنه مزيَّف، أو إرهاب الجمهور أو التأثير عليه.

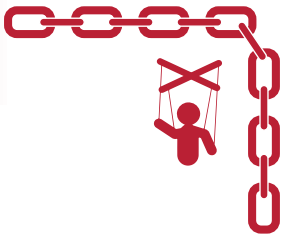

3 ينبغي دائما الكشف عن المصالح الاقتصادية والمالية والسياسية المراد تحقيقها وراء نشر الخبر الزائف.

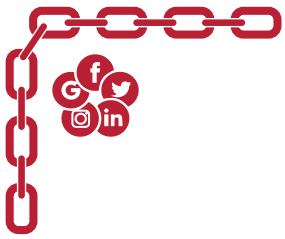

4 يهدف الخبر الزائف إلى التلاعب بالرأي العام وتوجيهه في الاتجاه الذي ينشده صاحب المناورة.

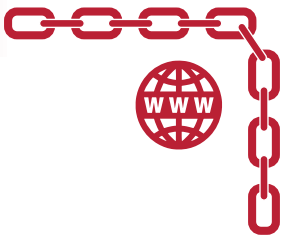

5 يتم نشر الخبر الزائف في مواقع التواصل الاجتماعي فور إنتاجه، ثم ينتقل بعد ذلك بسرعة هائلة.

6 يشرف على إذاعته مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي و/أو الروبوتات الاجتماعية التي تترك تعاليقا وتعيد نشر وتغريد هذه المضامين.

الأخبار الزائفة في زمن وباء كورونا المستجد بالمغرب

فخلال هذه الفترة الوبائية، كان للأخبار الزائفة والمناورات والأنباء الخادعة تأثير كبير على نمط تلقي الإصدارات الرسمية للسلطات العمومية ومصادر الخبر الموثوقة والمعترف بها.

هذه بعض النماذج لأخبار زائفة تهم وباء كورونا المستجد، والتي تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي بالمغرب خلال الفصل الأول من سنة 2020:

موجات 5G تساعد على نقل عدوى فيروس كورونا المستجد

الفيروس لا يقاوم الحرارة ويختفي عند تعرضه لدرجة حرارة تناهز 26-27 °C

أول حالة إصابة بفيروس كورونا بمطعم صيني بفاس: يظهر الفيديو سيارة إسعاف بالقرب من المطعم، بينما توضح مصورة الفيديو المرتجلة أن «الصينيين الذين وصلوا إلى المغرب كانوا حاملين للفيروس»

إلغاء احتفالات عيد الأضحى بالمغرب بسبب انتشار فيروس كورونا

قرار السلطات رفع حالة الطوارئ الصحية والعودة إلى «الحياة الطبيعية» فور تحضير اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد

بسبب ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا بمدينة الدار البيضاء، قررت السلطات المحلية فرض الحجر الصحي مجددا

تأثير الأخبار الزائفة على فيروس كورونا المستجد بالمغرب

خبر زائف له تأثير على الاستقرار والأمن

أظهر مقطعي فيديو اشتباكات بين عناصر القوات العمومية وأشخاص يلقون بالحجارة. وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي بعض التعاليق تزعم أن هذه المواجهات كانت عبارة عن أعمال شغب تزامنت مع التدابير المتعلقة بالحجر الصحي.

وقد اهتمت المديرية العامة بالتحقيق في هذا الخبر الذي انتشر بكثافة، حيث صدر تكذيب قاطع بهذا الشأن.

خبر زائف له انعكاسات على الصحة العمومية

أوضح خبر كاذب تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي أن رش الكحول أو مادة الكلور على الجسم يمكنه القضاء على فيروس كورونا المستجد.

عبَّر العديد من الأطباء عن ردة فعل سريعة لتكذيب هذه «التوصيات» وإبراز مخاطر هذه المواد على الجلد مؤكدين أنها قد تسبب حروقا خطيرة.

تقرير الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري حول إسهام الخدمات الإذاعية والتلفزية في التعبئة الوطنية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)

CSCA

تفكيك الأخبار الزائفة

أصدر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يوم 10 أبريل 2020 تقريرا حول إسهام الخدمات الإذاعية والتلفزية في التعبئة الوطنية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19).

من بين التوصيات الصادرة عن المجلس الأعلى بهذا الشأن، تضمن التقرير موضوع تفكيك الأخبار الزائفة. ففي هذا الصدد، دعا المجلس الأعلى الخدمات الإذاعية والتلفزية إلى استغلال هذه الظرفية «لتطوير مضامين سمعية بصرية مرصودة للنهوض بالدراية الإعلامية للمواطن (..)»، خصوصا مع «تنامي ما بات يعرف «بالزيف العميق» le deepfake اعتمادا على تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسخيرا للقوة التأثيرية للفيديوهات».

ويؤكد المجلس الأعلى بشدة أن «هذا المجهود من شأنه الرفع من مستوى يقظة الجمهور وحسه النقدي إزاء الأخبار المتداولة على منصات التواصل الاجتماعي و تطبيقات التراسل الفوري».

خبر زائف من شأنه المساس بالاقتصاد

ادعى بلاغ كاذب، أُسند إلى شركة للاتصالات وتداولته مواقع التواصل الاجتماعي، مجانية الولوج إلى الانترنيت ابتداء من يوم 17 مارس 2020.

وقد تم تكذيب هذا الخبر من طرف العديد من شركات الإعلام التي نشرت بلاغا أصدره المتعهد.

خبر زائف له تأثير على القطاع التربوي

تعلق الخبر بوقف الدراسة بالنسبة لجميع الأسلاك والمستويات ابتداء من يوم 05 أبريل 2020 حتى إشعار آخر. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي هذا الخبر الكاذب بشكل مكثف، حيث أحدث هذا الأخير اضطرابا كبيرا في صفوف التلاميذ وأولياء أمرهم. وتم نفي هذا الخبر الزائف في إعلان لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي. وعقب هذا الإعلان، صدر بلاغ رسمي عن الوزارة ذاتها حول هذا الموضوع.

انتخابات 8 شتنبر 2021 : أخبار زائفة وتكذيباتها

تعرف الفترة الانتخابية تكاثف وانتشار الأخبار الزائفة بشكل مستمر وعلى نطاق واسع، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، مما يشكل رهانا رئيسيا بالنسبة للمسارات الديمقراطية وتأثيرا ملحوظا على نتائج عملية الاقتراع.

أسفرت الانتخابات التشريعية الجهوية والجماعية التي أجريت يوم 8 شتنبر 2021 بالمغرب عن عدد محدود نسبيا من الأخبار الزائفة.

في إطار إجراء الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري لعملية تتبع ورصد الحملة الانتخابية، تم تكذيب ستة أخبار زائفة من بين عشرات المنشورات التي تم جردها. وقد نُفِيَت صحة هذه الأخبار من طرف مرشحين على صفحات الفايسبوك الخاصة بهم أو من طرف المديرية العامة للأمن الوطني أو في مقالات صحفية مختلفة.

قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري المتعلق بضمان تعددية التعبير السياسي في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية العامة لسنة 2021

المادة الخامسة المتعلقة بمحاربة الأخبار الزائفة

اعتمد المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، بمناسبة انتخابات 08 شتنبر 2021، قرارا حول الأخبار الزائفة التي من شأنها أن تؤثر على السير العادي للانتخابات.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا القرار يعتبر أول قرار يصدره المجلس الأعلى حول الأخبار الزائفة خلال الفترة الانتخابية، وذلك بغية ضمان حرية الاختيار والتصويت المستنير للناخبين.

تنص المادة 05 من القرار رقم 37-21 المتعلق بضمان تعددية التعبير السياسي في خدمات الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية والجهوية والجماعية العامة لسنة 2021 على ما يلي:

« تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري على الإسهام في محاربة الأخبار الزائفة التي من شأنها التأثير على السير العادي للانتخابات باعتبار هذه الأخيرة أساس مشروعية التمثيل الديموقراطي، بهدف الرفع من مستوى يقظة المواطن وحسه النقدي إزاء الأخبار الزائفة المتداولة وبغاية صون اختياره الحر وتصويته الواعي.»

هذه لمحة عامة عن الأخبار الزائفة حول انتخابات 08 شتنبر 2021 والمنشورات التي اهتمت بتكذيبها:

الرئيس التونسي السابق لم يوقّع على مقال حول الانتخابات بالمغرب

رصدت الهيأة العليا خبرا زائفا نُشِر على شكل مقال رأي حول موضوع الانتخابات بالمغرب واستبعاد الإسلاميين، وقُدِّم على أنه موقَّع من طرف رئيس تونس السابق المنصف المرزوقي.

نفى السيد المنصف المرزوقي هذا الخبر وتم تداوُل التكذيب في العديد من المواقع الإخبارية.

وفي الواقع، تم إعداد هذا المقال والتوقيع عليه من طرف أبو يعرب المرزوقي، فيلسوف ورجل سياسة تونسي.

رابط مقال يعرب المرزوقي: انتخابات المغرب ... هل هزم الإسلاميون حقا؟

رابط تكذيب المنصف المرزوقي: "المنصف المرزوقي يتبرأ من مقال مُعنون بـ:"انتخابات المغرب، هل هزم الإسلاميون حقا؟

المديرية العامة للأمن الوطني لم تعتمد توجيهات للتأثير على العملية الانتخابية

كذبت المديرية العامة للأمن الوطني خبرا زائفا يتعلق بنشر وثيقة حول توجيهات مزعومة اعتمدتها المديرية للتدخل في العملية الانتخابية، مما أثار الشكوك حول حياد المؤسسة بهذا الخصوص. وقد أوضحت هذه الأخيرة في تكذيبها أن الخبر تم نشره في موقع إخباري مغربي، قبل أن تتداوله بعض صفحات الفايسبوك.

تكذيب المديرية العامة للأمن الوطني: تكذيب رسمي لصحة وثيقة منسوبة إلى DGST و DGSN حول التدخل في الانتخابات وشكاية ضد مزوريها ومروجيها

خبر كاذب حول ورقة التصويت

ورد بمواقع التواصل الاجتماعي خبر يهم الترويج لصورة وثيقة على أنها تسريب لورقة التصويت الفريدة التي كانت ستُعتمدُ في استحقاقات يوم 8 شتنبر 2021. وتعتبر ورقة التصويت تلك كاذبة والخبر زائفا. وقد أصدرت وزارة الداخلية تكذيبا حول الموضوع، تناقله جل المتعهدين يوم غشت2021، مؤكدة زيف هذا الخبر وعدم صحته. وقد كانت ورقة التصويت تلك عبارة عن صورة مزورة، لا سيما وأنه لم يصدر إلى ذلك اليوم أي مرسوم رسمي يحدد شكل ومضمون ورقة التصويت.

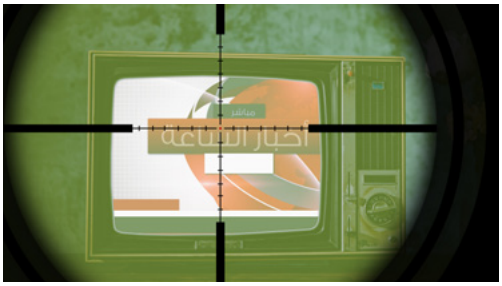

جريمة قتل مرتبطة بخصام عائلي وليس بالانتخابات

وذُكِر في خبر رابع ذبح مزعوم لمرشح في الانتخابات الجماعية بجماعة مكانسة (إقليم تاونات). وقد نفت النيابة العامة هذا الخبر الزائف، موضحة أن الأمر قد تعلق بنزاع نشب عن خصام عائلي تطور إلى تبادل الضرب والجرح.

رابط التكذيب: حقيقة ذبح مرشح باسم "الأحرار" يوم انطلاق الحملة الانتخابية بإقليم تاونات

أعمال عنف مصورة في لبنان وليس خلال الانتخابات بالمغرب

يتعلق الأمر بخبر تم تشويهه كليا فانتشر بسرعة على الانترنيت على شكل خبر زائف: فيديو يُظهر مجموعة من الأشخاص يعترضون سيارات على طريق عمومي ويعرِّضون ركابها للعنف. وقد رافقت هذا الفيديو تعاليق أشخاص يدَّعون تسجيل هذا الاعتداء على هامش الحملة الانتخابية بالمغرب.

وبعد إجراء المديرية العامة للأمن الوطني لتحريات وأبحاث في هذا الموضوع، تبَّين أن أحداث شريط الفيديو المصور وقعت شهر ماي 2021 بلبنان ولا علاقة لها بالمغرب كما تم الترويج له من طرف بعض مستخدمي الانترنيت.

رابط التكذيب: الفيديو الذي يظهر أشخاصا يعترضون سيارات في الطريق بمناسبة الانتخابات خبر زائف.. الحدث وقع في لبنان

خلال سنة 2021، أصدرت المديرية العامة للأمن الوطني 106 بيان حقيقة لتصويب الأخبار الزائفة التي تمس بالشعور بالأمن.

المصدر: بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني حول الحصيلة السنوية لمصالح الأمن الوطني برسم سنة 2021

أخبار زائفة

زائف

تفكيك الأخبار الزائفة

تفكيك الأخبار الزائفة: قواعد وأساليب

بما أن الخبر الزائف الأكثر خطورة هو الذي يبدو أكثر مصداقية، فغالبا ما ينشأ من خلال تشويه الحقائق المعروفة والمثبتة وعلى هامش الأنباء التي تنتقل على مدار الساعة. كما ينتشر بواسطة أساليب التلاعب والتضليل وكذا من خلال التبسيط المبالغ فيه.

يتحكم في انتشار الأخبار الزائفة عنصرين هما:

المتلقي المسؤول عن إعادة النشر: غالبا ما يتصف بعدم الثقة في الإجراءات الحكومية ووسائل الإعلام والعلوم والشركات متعددة الجنسيات. وتكون أحيانا هذه الثقة المفقودة مصحوبة بشعور بالتلاعب و/أو إحساس بالضعف.

طبيعة الخبر: هل الخبر مثير للجدل؟ أم أنه مبني على وجهات نظر متناقضة؟ هل يتضمن العديد من الآراء الصادرة عن خبراء و/أو سياسيين؟
كلما صَعُب الوصول إلى خبر ما وقراءته وفهمه، زاد احتمال أن يكون خبرا مشوها ومتلاعبا فيه.

كما تجدر الإشارة إلى أن وهم مصداقية المعلومة الخاطئة ينشأ أساسا من الأساليب المعرفية والمنطقية، فهي تلعب دورا رئيسيا في الترويج للأخبار الزائفة.
لا توجد نماذج محددة لعمليات رصد الأخبار الزائفة، بل أساليب وآليات تمكن من كشفها.

استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: هي طريقة تعتمد على الدراسات السلوكية وأدوات معالجة اللغة تلقائيا من أجل تعقب ورصد الأخبار الزائفة، والكشف عن التلاعبات بمواقع التواصل الاجتماعي وكذا الجرائم الالكترونية وانتشار نظريات المؤامرة.

اللجوء لتدقيق الأخبار: تعتمد هذه التقنية على التحقق الآني من صحة الوقائع ودقة المعطيات الكمية المقدمة من طرف الشخصيات العمومية والخبراء في وسائل الإعلام. ويهتم هذا التدقيق اليوم كذلك بمواقع التواصل الاجتماعي.

تدقيق الأخبار: مبادرات وأدوات

أحدث الاستخدام المتنامي لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا واضحا على عملية التدقيق في الحقائق، خاصة وأن هذه المواقع تشكل دعامة قوية للتواصل والاتصال.
كما شهدت ممارسة تدقيق الحقائق تطورا ملحوظا بسبب الانتشار السريع للأخبار، حتى أن الطابع المؤسساتي أضفي عليها.
ظهرت العديد من المبادرات الخاصة بتدقيق الحقائق عبر العالم:

1-خدمات الإنترنيت المخصصة لتدقيق الحقائق:

يتعلق الأمر أساسا بالمواقع الإخبارية الخاصة بالصحف الالكترونية (decodex, afpcheck, africacheck…)

2- في الخدمات التلفزية والإذاعية:

تقدم العديد من البرامج التلفزية والإذاعية دوليا فقرات مخصصة لموضوع التحقق من الأخبار.

3- أدوات عامة:

تمكن صفحات الأخبار المرتبطة بمحركات البحث ذات الفهرسة العالية من التحقق مما إذا كان الخبر منشورا في مصادر أخرى أو كُشِف مسبقا أنه زائف، وذلك من خلال وضع عنوان الخبر المراد إيجاده في خانة البحث.
يساعد البحث عن الصور العكسية على التحقق من خاصيات الصورة المعنية.

4- أدوات خاصة:

Fact Check Explorer الخاص بغوغل: أداة تساعد على القيام بالأبحاث اللازمة للتحقق من صحة خبر ما.
https://toolbox.google.com/factcheck/explorer

5 - InVID:

أداة يستعملها الصحفيون في غالب الأحيان للتحقق من الصور والفيديوهات، لا سيما في مواقع التواصل الاجتماعي. ويتم تثبيتها عل شكل إضافة لمحركي Chrome أو Firefox.
https://www.invid-project.eu/tools-and-services/invid-verification-plugin/

عمالقة الانترنيت (غوغل، آبل، فايسبوك، آمازون، مايكروسوفت) ومحاربة الأخبار الزائفة: مجهود غير كاف

اعتمد عمالقة الانترنيت، تحت وطأة الضغط الذي تعرضوا له منذ عدة سنوات، بعض آليات التقنين الذاتي مثل ضبط المضامين وتقليلها وسحبها والتذكير بالقواعد العامة، إلخ... إلا أن هذا المجهود لا يزال غير كافيا نظرا لتفاقم أساليب الاحتيال التقني التي تعم شبكة الانترنيت. وبخصوص مجهود التقنين الذاتي المطلوب من عمالقة الانترنيت، ففي معظم الأحيان لا تكون هنالك استجابة إلا بعد وقوع الضرر.

أما فيما يتعلق بمدونة قواعد السلوك التي وقعت عليها شركات غوغل وآبل وفايسبوك وآمازون ومايكروسوفت، فلم تحظى بالتنفيذ المنشود. ولا شك في أن هذه الشركات العالمية مطالبة أكثر من أي وقت مضى ببلورة استراتيجية فعالة لمحاربة الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي.

وثمة حقيقة لا بد من الإشارة إليها: من الملح أيضا تقنين أنماط استعمال التكنولوجيا، لأنه كلما تطور الذكاء الاصطناعي زادت مصداقية التلاعب بالخبر.

زائف

تدقيق الأخبار في المغرب

تدقيق الأخبار في المغرب : ممارسة في طور النمو

لا يزال تدقيق الأخبار في المغرب ممارسة ناشئة تتجسد معالمها في الفضاء الرقمي بشكل متقطع.
أزاح وباء كورونا المستجد الستار عن حلقة جديدة من مسلسل محاربة الأخبار الزائفة ومختلف أشكال التلاعبات الأخرى. فقد عرفت شبكة الانترنيت ومواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا للأكاذيب والإشاعات وكذا العديد من الأخبار التي أثارت الخوف والذعر والهوس لدى المواطنين. لكن سرعان ما بدأت شبكة الانترنيت المغربية بتكذيب الأخبار الخادعة حول فيروس كورونا.

ينخرط متعهدو الاتصال السمعي البصري العموميون والخواص في محاربة الأخبار الزائفة من خلال نشر مضامين مخصصة لهذا الموضوع أو عن طريق تخصيص خانات منفردة.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة: معركة الصحيح و الزائف

تخصص المنصة الإخبارية SNRTNews، التي أطلقتها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة يوم 12 أبريل 2021، خانة تهتم بكشف الأخبار الزائفة وتفكيكها.
تعمل خانة «واش بصح؟» على كشف الصحيح من الخاطئ في خبر ما وتقدم لزوار المنصة إمكانية طرح سؤال حول قضية معينة وإخضاعه لتحري مدققي الأخبار.
https://snrtnews.com/thematique/واش-بصح
توج المؤتمر الدائم للقطاع السمعي البصري لبلدان البحر الأبيض المتوسط (COPEAM) الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بجائزة أحسن تقرير إخباري للتبادل المتوسطي سنة 2021 في دورتها الخامسة، التي خصصت لموضوع «الإعلام والعلوم: أهمية المعلومات الدقيقة في مواجهة الأخبار الزائفة»/»كوفيد – 19: محاربة الأخبار الزائفة».
وتطرق تقرير الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلى ظاهرة تزايد الأخبار الزائفة في زمن الجائحة وخطرها على نفسية الإنسان واستقرار المجتمع.

شركة ميدي ا: مضامين صوتية على الانترنيت (بودكاست) لمحاربة الأخبار الزائفة

ظهرت ميدي 1 بودكاست يوم 09 دجنبر 2020، وهي منصة وتطبيق لإنتاج وبث المضامين الصوتية على الانترنيت. تتيح هذه المنصة لمستخدمي الانترنيت إمكانية استهلاك الخبر عند الطلب.
تطرقت المنصة في بودكاست بثته باللغة الفرنسية، يوم 19 نونبر 2021، إلى ظاهرة الأخبار الزائفة بالمغرب، وذلك بغية تسليط الضوء على معالم بروزها في المغرب والإطار القانوني الذي تضعه بلادنا للقضاء عليها وكذا العواقب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للأخبار الزائفة على الصعيد الوطني.

http://medi1podcast.com/app/fr/episode.aspx?em_id=708&id=194884

شركة صورياد القناة الثانية: إشارة «خبر زائف» للتكذيب

تنشر منصة 2M.ma بشكل غير منتظم تكذيبات لأخبار زائفة، مع وضع إشارة "خبر زائف" في عناوين المقالات.
https://www.2m.ma/fr/news/fake-news-lalgerie-invente-un-documentet-lerige-en-doctrine-du-bundestag-sur-le-sahara-marocain-202005

SOS FAKE NEWS، خدمة وكالة المغرب العربي للأنباء

أطلقت وكالة المغرب العربي للأنباء سنة 2018 خدمة SOS FAKE NEWS التي تقوم من خلالها بالتصدي للأخبار الزائفة ومعالجتها وتصحيحها في الوقت المناسب.
فور التوصل الرسمي من منخرطيها بالأدلة المادية والملموسة التي تفيد أن الخبر زائف، تقوم الوكالة بتحرير مقال لتوضيح الحقيقة.
يتم تدعيم المقال بالمصادر الموثوقة والمقارنة ونشره في بوابة وكالة المغرب العربي للأنباء على شكل خبر عاجل.
وتجدر الإشارة إلى أن وكالة المغرب العربي للأنباء قد رصدت أزيد من 200 خبر زائف منذ بدء سريان حالة الطوارئ الصحية بالمملكة شهر مارس 2020، بمتوسط أربعة أخبار زائفة يوميا.

«تحقق»: المنصة الرقمية المغربية الأولى لتدقيق الحقائق

في إطار تنوير المواطنين من خلال كشف الصحيح من الزائف وراء كثرة المنشورات التي تنقل المعلومات الكاذبة، ظهرت المنصة الرقمية المغربية الأولى للتصدي للأخبار الزائفة شهر مارس 2020.
تتكون مبادرة «تحقق»، التي أنشأها خبير في التواصل الرقمي، من فريق من الشباب المغاربة يقومون بالتفكيك الجماعي للمعطيات وتحليلها. ويعمل فريق «تحقق» على رصد المعلومات الزائفة التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل معالجتها وتمحيصها ثم إظهار حقيقتها ونشر المعلومة الموثوقة والدقيقة في منصات مثل فايسبوك وانستغرام وتويتر.
وتضع «تحقق» على صفحتها في فايسبوك الخبر الكاذب والمعلومة المؤكدة جنبا إلى جنب على شكل خانة تنبيهية لتثير اهتمام مستخدمي الانترنيت.
في إطار الشراكة العالمية بين سلسلة المؤتمرات TED وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أعلن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المغرب، شهر يونيو 2021، عن تعاونه مع منصة «تحقق»، وذلك بهدف الحد من انتشار الأخبار الزائفة التي تتكاثر في الفضاء الرقمي.
منحت سفارة الولايات المتحدة الامريكية بالمغرب، شهر دجنبر 2021، جائزة دومينيك بن ابراهيم «Dominique Benbrahim Alumni impact Award» لمنصة تحقق «نظرا للمجهودات التي بذلتها لمحاربة الأخبار الزائفة».

ماذا عن وسائل الإعلام الالكترونية؟

تهتم المواقع الإخبارية بتدقيق الحقائق من خلال وضع هذا المحور على شكل موضوع مستقل في قائمة المحتويات أو مع المقالات المحتفظ بها في أرشيف المنبر الإعلامي.

LeDesk.ma: ظهر موقع الأخبار والتحقيقات LeDesk سنة 2015، ويعتبر رائدا في التحليلات الخاصة بتدقيق الحقائق بالمغرب. تخصص هذه المنصة صفحة كاملة لتدقيق الحقائق بعنوان «Désintox». وتنقسم هذه البوابة إلى ثلاثة محاور: "Media fail" و"Déclarations" و"Rumeurs" https://ledesk.ma/desintox/

Médias24: ينخرط موقع Médias24 كذلك في الصحافة المواطنة، حيث يخصص هامشا محددا لتدقيق الحقائق. يتضمن هذا الهامش عدة مقالات تكشف الأخبار الكاذبة المنتشرة في شبكة الانترنيت: https://www.medias24.com/categorie/fact-checking

تضيف معظم المواقع الالكترونية المهتمة بالتحقق من صحة الأخبار عامة إشارة في عنوانين مقالاتها لتوضح أن المقال المنشور يسعى إلى تكذيب خبر ما.

Le siteinfo https://ar.lesiteinfo.com/tag/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D9%81%D8%A9

Hespress https://www.hespress.com/tag/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D9%81%D8%A9

alyaoum24 https://alyaoum24.com/tag/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D9%81%D8%A9

Le siteinfo https://www.lesiteinfo.com/maroc/fact-checking-la-verite-sur-les-photos-attribuees-a-laccident-de-ouahbi

Le360 https://fr.le360.ma/societe/fact-checking-le-vrai-du-faux-autour-du-coronavirus-au-maroc-ce-samedi-25-avril-214056

L'Observateur du Maroc et d'Afrique
https://lobservateur.info/article/20770/maroc/fact-checking-lenfant-brule-nest-pas-de-guercif-mais-du-yemen

Yabiladi: https://www.yabiladi.com/articles/tagged/85119/fact-checking.html

L'économiste https://www.leconomiste.com/flash-infos/vaccin-sinopharm-penurie-d-oxygene-rentree-scolaire-demeler-le-vrai-du-faux

خلاصة : تخصص المواقع الإخبارية المغربية حيزا متواضعا لتدقيق الحقائق، حيث أن التحقق من الأخبار الزائفة لا يتم في خانة ثابتة داخل المنابر الإعلامية المغربية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه قائمة غير شاملة للمنابر الإعلامية الالكترونية التي اهتمت بتدقيق الأخبار.

زائف

خبر مؤكد أم خبر زائف: قوائم للتأكد

قائمة التدقيق في الأخبار عبر طرح الأسئلة المناسبة (*)

كيف نميز بين الصحيح والزائف؟ كيف نتحقق من صحة خبر ما؟ ما هي الأساليب المعتمدة لكشف الأخبار الزائفة والتصدي لها بالشكل الأمثل؟ يمكن التمييز بين الخبر الصحيح والخبر الزائف من خلال عملية التحقق من صحة المعطيات وطرح الأسئلة المناسبة.

*تجدر الإشارة إلى أن هذه القائمة إرشادية فقط.

هل المعلومات متطابقة؟

هل يحمل الخبر تفاصيلا غير متطابقة؟

هل تم تحديد هوية صاحب الخبر بشكل واضح؟

هل يكشف صاحب الخبر عن هويته؟ أم أنه يستخدم اسما مستعارا؟ وهل يتوفر على الخبرة اللازمة للتعبير عن رأيه في الموضوع؟

ما هي غاية صاحب الخبر؟

هل ينقل صاحب الخبر وقائعا ما؟ أم على عكس ذلك، يُدلي برأيه؟

ما هي خصائص الموقع الناشر لهذا الخبر؟

هل هو موقع للتواصل الاجتماعي؟ أم أنه منبر إعلامي رقمي؟ هل يتعلق الأمر بمدونة؟ أو أنه موقع مؤسساتي؟

ما غرض هذا الموقع؟

إثارة الضجة الإعلامية(البوز)؟ أو التلاعب بالرأي العام؟ أو نقل خبر ما؟ أو بيع منتوج ما؟ أو النضال من أجل قضية ما؟ أو إقناع الجمهور؟

كيف يظهر الموقع من حيث الشكل؟

تمكن هذه العناصر من تحديد مدى مصداقية الموقع: البنية والتصميم وتوزيع المواضيع ونوعية الإعلانات، إلخ.

هل نُشِر الخبر في منابر أخرى؟

مقارنة المصادر والربط بينها عنصران أساسيان للتحقق من الأخبار.

متى نُشِر الخبر؟

متى وقعت الأحداث الواردة في هذا الخبر؟ هل تواريخها واضحة؟

ما هي تعاليق مستخدمي الانترنيت؟

تضع نسبة التعاليق التي تشكك في صحة الخبر هذا الأخير في لائحة الأخبار الزائفة المحتملة.

التحقق من صحة الخبر: التدابير الاحترازية الواجب اعتمادها

1- تحديد هوية صاحب الخبر؛

2- مقارنة الخبر فور تحديد المصدر، وذلك من خلال الاطلاع على مصادر الأخبار الرسمية أو المعروفة (وكالات الأنباء والصحف الإخبارية) للتحقق من تداول الخبر من طرف وسائل إعلام أخرى؛

3- الرجوع دائما إلى المصدر الأول؛

4- استخدام المحركات ومختلف الوسائل للتحقق من الخبر.

الخبر المؤكد VS الخبر الزائف

قاعدة الأسئلة الخمسة (5W)

يقوم الخبر على وقائع محددة: أقوال منقولة أو تصريحات أو أرقام أو إحصائيات مؤكدة أو أحداث حقيقية.

ينبغي صياغة الخبر وفقا لقاعدة الأسئلة الخمسة (5 W): الفاعل ومكان وزمن الفعل وغايته.

تُدرَّس قاعدة 5W في جميع مدارس الصحافة، حيث تعتبر تقنية صحفية هامة جدا تساهم في الحد من جميع أشكال التحريف الناجمة عن الأخبار الزائفة.

أين
لماذا
ماذا
من
متى

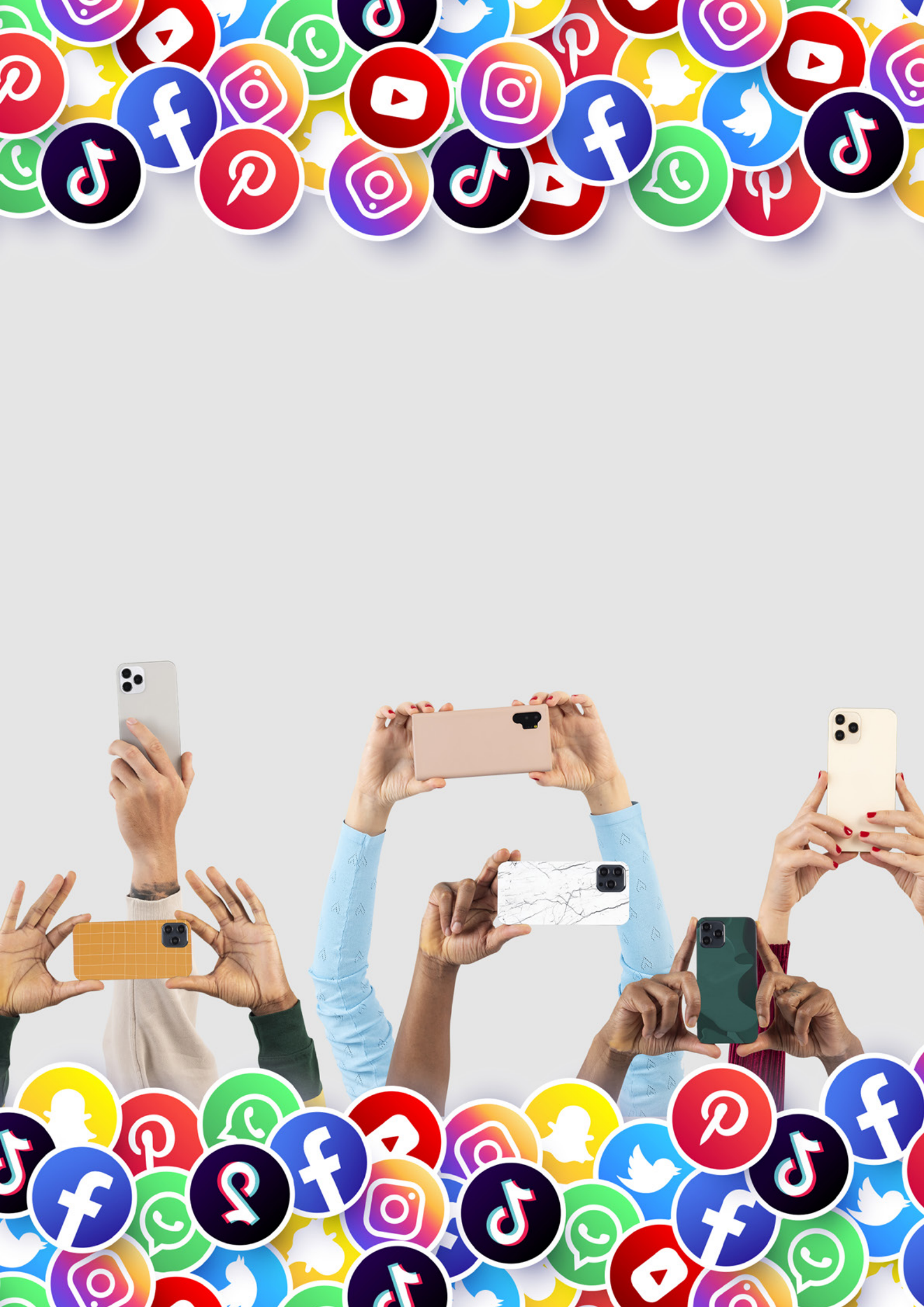

زائف

قوانين وإجراءات ضد الأخبار الزائفة

في المغرب: ما هو الإطار القانوني المعتمد لمحاربة التضليل الإعلامي الرقمي؟

الأخبار الزائفة، تشويه الحقائق، التضليل الإعلامي، عبارات تختلف فيما بينها لكنها تدل على حقيقة واحدة: خبر المضلِّل أو خادع يتم إنشاءه وعرضه ونشره بهدف تضليل الرأي العام بشكل متعمد.

توجد قوانين بالمغرب وفي شتى أصقاع العالم لمكافحة التضليل الإعلامي عبر الانترنيت. لنقم بجولة تشريعية وتنظيمية نكتشف من خلالها ما صدر في هذا السياق وطنيا ودوليا.

ينص القانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر في فرعه الخاص **بحماية النظام العام** على مقتضيات تُدين التضليل الإعلامي، بما فيه الترويج للأخبار الزائفة على الانترنيت، حيث تؤكد المادة 72 من هذا القانون على ما يلي:

"يعاقب بغرامة من 20.000 إلى 200.000 درهم كل من قام بسوء نية بنشر أو إذاعة أو نقل خبر زائف أو ادعاءات أو وقائع غير صحيحة أو مستندات مختلفة أو مدلس فيها منسوبة للغير إذا أخلت بالنظام العام أو أثارت الفزع بين الناس، بأية وسيلة من الوسائل ولاسيما بواسطة الخطب أو الصياح أو التهديدات المفوه بها في الأماكن أو الاجتماعات العمومية وإما بواسطة المكتوبات والمطبوعات المبيعة أو الموزعة أو المعروضة للبيع أو المعروضة في الأماكن أو الاجتماعات العمومية وإما بواسطة الملصقات المعروضة على أنظار العموم وإما بواسطة مختلف وسائل الإعلام السمعية البصرية أو الإلكترونية وأية وسيلة أخرى تستعمل لهذا الغرض دعامة إلكترونية. (...)"

وأخيرا، ينص القانون الجنائي المغربي في فرعه الخامس المتعلق بالاعتداء على الشرف أو الاعتبار الشخصي وإفشاء الأسرار ومجموعة من المقتضيات التي تنطبق كذلك على التضليل الإعلامي عبر الانترنيت، لا سيما مقتضيات المادة 447 وما يليها، بالخصوص الفصل 2-447 من القانون الجنائي، على ما يلي:

"يعاقب بالحبس من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات وغرامة من 2.000 إلى 20.000 درهم ، كل من قام بأي وسيلة بما في ذلك الأنظمة المعلوماتية، ببث أو توزيع تركيبة مكونة من أقوال شخص أو صورته، دون موافقته، أو قام ببث أو توزيع ادعاءات أو وقائع كاذبة، بقصد المس بالحياة الخاصة للأشخاص أو التشهير بهم".

تشمل دفاتر التحملات المصادق عليها من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري فقرة متعلقة بنزاهة الأخبار والبرامج.

وتنص المادة 9 من دفاتر التحملات على ما يلي:

"يطبق مبدأ نزاهة الأخبار على مجموع برامج الخدمة المقدمة من طرف المتعهد. يتعين على المتعهد التحقق من مصداقية الخبر، خصوصا باللجوء إلى مصادر متنوعة وموثوقة، وفي حدود الممكن، ينبغي ذكر مصادر الخبر"

من هم مروجو الأخبار الزائفة؟

أبرزت عينة من إعداد المديرية العامة للأمن الوطني الاتجاهات الرئيسية لتحديد هوية المروجين للأخبار الزائفة على الانترنيت وفئاتهم العمرية والطبقة السوسيو-مهنية التي ينتمون إليها.

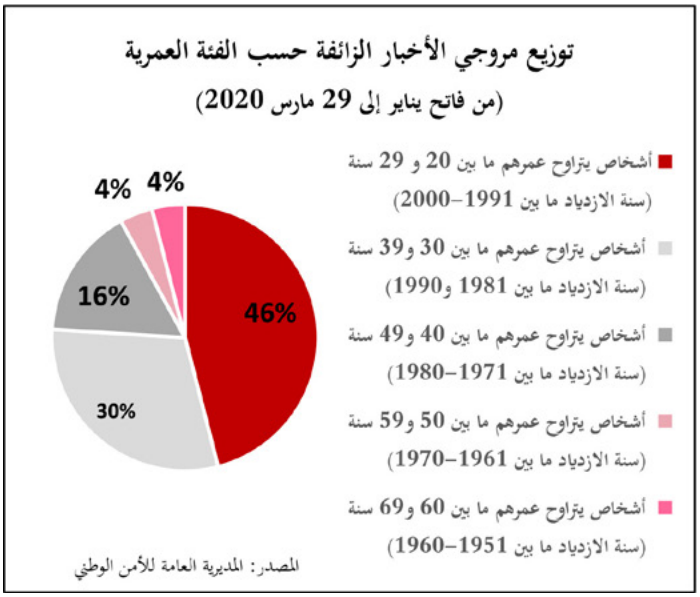

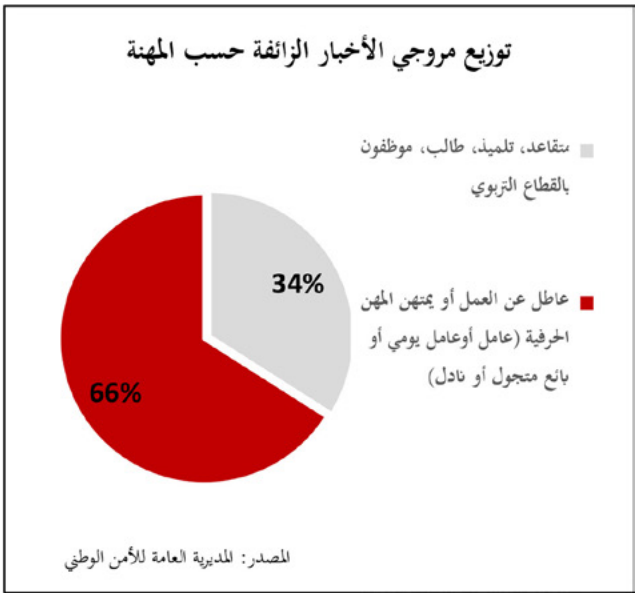

تم إلقاء القبض على 62 شخصا نهاية شهر مارس 2020، حيث تصدَّر الرجال قائمة مروجي الأخبار الزائفة بنسبة 68%. وتؤكد المديرية العامة للأمن الوطني أن مستوى الدخل لا يمت لنشر الأخبار الزائفة بصلة، حتى وإن كان معظم الأشخاص الذين تم اعتقالهم عاطلين عن العمل أو يمتهنون حرفا محدودة الدخل.

الأخبار الزائفة: أبرز الأحكام القضائية بالمغرب

عقوبة حبسية نافذة مدتها شهرين جراء نشر خبر زائف في منصة فايسبوك

أصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة صفرو، بتاريخ 18 مارس 2020، حكمها القضائي عدد 445/2105/2020 الذي يدين بالحبس النافذ لمدة شهرين متهما بنشر تدوينة في حسابه على الموقع الاجتماعي فايسبوك يعلن من خلالها إصابة أحد أصدقائه بفيروس كورونا المستجد.

واعتبرت المحكمة في تعليلها أن «قيام المتهم بنشر تدوينة على حسابه بالفايسبوك يخبر من خلالها بظهور حالة وباء فيروس كوفيد 19 المستجد وتأكيده بأنه قام بنشر التدوينة مزحة وقام بحذفها بعد مرور حوالي خمس دقائق مع تقديم اعتذار عن المنشور. يجعله رغم ذلك مرتكبا لجنحة بث ادعاءات ووقائع كاذبة بواسطة أنظمة معلوماتية قصد المساس بالحياة الخاصة للأفراد والتشهير بهم، طبقا للفصل 447 - 2[1] من القانون الجنائي».

أدين المتهم ابتدائيا بشهرين سجنا نافذا.

حكم بالسجن النافذ على متهمة بعد نشرها لخبر زائف في قناتها على اليوتيوب

لم تتردد محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في الحكم على «يوتيوبر» تدعو المواطنين المغاربة في إحدى الفيديوهات التي نشرتها على حسابها إلى عدم احترام التدابير الوقائية المتخذة من طرف المملكة المغربية، حيث تنفي وجود فيروس كورونا المستجد.

تم إصدار الحكم عدد 2020/2601/3208 بتاريخ 11 ماي 2020 بعد نشر سيدة ملقبة ب «م.ن» أحد الفيديوهات على صفحتها في منصة «اليوتيوب» والتي تدعي فيها عدم وجود وباء كورونا؛

واعتبرت المحكمة في تعليلها أن «قيام المتهمة بنشر فيديو على المنصة الإلكترونية «يوتيوب»، تنفي فيه وجود وباء كورونا المستجد، وتحرض على عدم تنفيذ توصيات الوقاية والقرارات الاحترازية التي أمرت بها السلطة العامة لتفادي انتشار العدوى، يجعلها ذلك مرتكبا لجنحة بث ادعاءات ووقائع كاذبة بواسطة أنظمة معلوماتية، طبقا للفصل 447 - 2 من القانون الجنائي».

أدينت المتهمة ابتدائيا بسنة سجنا نافذا، قبل أن تقرر محكمة الاستئناف تخفيف الحكم الابتدائي الصادر ضدها إلى ثلاثة أشهر.

[1] ينص الفصل 447.2 على أنه: يعاقب بالحبس من سنة واحدة إلى ثلاث سنوات وغرامة من 2.000 إلى 20.000 درهم، كل من قام بأي وسيلة بما في ذلك الأنظمة المعلوماتية، ببث أو توزيع تركيبة مكونة من أقوال شخص أو صورته، دون موافقته، أو قام ببث أو توزيع ادعاءات أو وقائع كاذبة، بقصد المس بالحياة للأشخاص أو التشهير بهم»

ماذا عن باقي الدول؟

في أوروبا: التضليل الإعلامي في صلب انشغالات المشرع

لا يوجد إلى حد الآن أي توجيه أوروبي موحد فيما يتعلق بمسألة محاربة التضليل الإعلامي. تم تعيين مجموعة من الخبراء رفيعي المستوى سنة 2018 لإنجاز تقرير[1] حول هذا الموضوع، مما أسفر عن وضع مدونة لقواعد السلوك[2] بتنسيق مع عمالقة الويب (غوغل، أمازون، فايسبوك،آبل و مايكروسوفت)

تنص هذه المدونة بالأساس على ما يلي:

تعريف التضليل الإعلامي: " إنشاء وعرض ونشر خبر زائف أو خادع بشكل تراكمي، وذلك بغرض الاستفادة من المكاسب الاقتصادية أو بهدف خداع عامة الناس بشكل متعمد، وقد يؤدي هذا الخبر إلى إلحاق الضرر بالمسارات الديمقراطية أو المنفعة العامة بما فيها الصحة (مثال: حملة ضد التلقيح) أو البيئة أو الأمن."

تُستثنى من حقل التضليل الإعلامي أخطاء الربورتاجات والسخرية والتجسيد الفكاهي، علاوة على الأخبار المنحازة بشكل علني ومصرح به.

مجموعة من الالتزامات لموقعي المدونة (مع التركيز على مؤشر الأداء): مراقبة البرمجة الإشهارية (بهدف الحد من المداخيل الناجمة عن التضليل الإعلامي)، ووضع سلسلة تدابير تهدف إلى تحقيق الشفافية، مع الالتزام الصريح بالاطلاع على الإعلانات ذات الطابع السياسي وتسريع إغلاق الحسابات التي تمارس التضليل، إضافة إلى رصد الروبوتات الناشرة للأخبار الكاذبة وتسهيل ولوج المستخدمين إلى الأخبار والمضامين الموثوقة.

وقد أكدت المفوضية الأوروبية سنة 2019، بناء على تقارير التنفيذ التي تم التوصل بها من طرف شركات فايسبوك وغوغل وتويتر، أن «المنصات الالكترونية (...) لم تقدم المعلومات الكافية التي تبين تطويرها بشكل منتظم لاستراتيجيات وأدوات جديدة (...) مع توظيف الموارد الكافية» وأنها «لم تحدد المعايير المرجعية الخاصة بتتبع وقياس التطورات المحرزة» (لا سيما فيما يتعلق بضمان الشفافية في الإعلانات ذات الطابع السياسي).

ينبغي على المنصات أن تضطلع بمسؤولية أكبر لمحاربة ظاهرة التضليل الإعلامي، كما أن المفوضية تنجز حاليا تقارير في هذا الصدد.

[1]https://ec.europa.eu/digital-single-market/en/news/final-report-high-level-expert-group-fake-news-and-online-disinformation.
[2]https://ec.europa.eu/digital-singlemarket/en/news/code-practice-disinformation.

فرنسا تعتمد إجراءات قانونية

اعتمدت فرنسا سنة 2018 قانون مكافحة التضليل الإعلامي الذي يفرض على المنصات الرقمية الأكثر استعمالا داخل البلد الالتزام بواجب الشفافية.

ينبغي على المنصات، في غضون ثلاثة أشهر قبل موعد الاقتراع، تسجيل هوية الأشخاص الذين يسددون مبالغ مالية من أجل الترويج للمضامين المتعلقة بالمصلحة العامة في سجل متاح على الانترنيت، مع الإشارة إلى المبالغ المدفوعة وكيفية استعمال معطيات مستخدمي الانترنيت في هذا السياق.

ينص هذا القانون كذلك على إمكانية سحب قاضي الأمور المستعجلة قرار وقف بث محتوى ما من شأنه أن يمس بنزاهة العملية الانتخابية، وذلك في أجل لا يتعدى 48 ساعة احتسابا من تاريخ الإحالة.

بلجيكا تسعى إلى النهوض بالفضاء الإعلامي

تم تعيين مجموعة من الخبراء سنة 2018 من أجل إعداد تقرير[1] وتوصيات حول التقنين والتضليل الإعلامي، حيث اتخذت بلجيكا قرار عدم تعديل الترسانة القانونية المعمول بها، بل اعتماد إجراءات للنهوض بالفضاء الإعلامي من خلال التركيز على أربعة محاور:

- تحديد أبعاد البحوث ودعمها؛
-تزويد المواطنين بالأدوات الضرورية (آليات التحقق من صحة الأخبار، إلخ) اعتمادا على منابر صحفية داعمة لهذا الموضوع وموثوقة؛
-تمويل صحافة ذات جودة وتعزيزها؛
-إعطاء الأولوية للتربية على وسائل الإعلام.

المملكة المتحدة تطلق مشروع وكالة حكومية لمكافحة التضليل الإعلامي

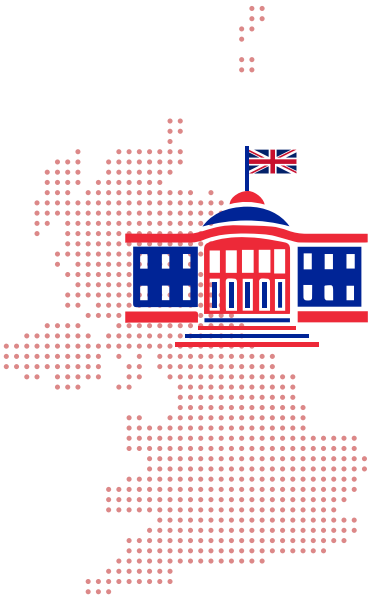

أُنجِز تحقيق برلماني في مدة ثمانية عشر شهرا حول «التضليل الإعلامي والأخبار الزائفة»، حيث أسفر عن تقرير[2] ينص على أن اللجنة الانتخابية واللجنة المكلفة بتنظيم عمليات الاقتراع تُصدران قواعد السلوك فيما يتعلق بالإعلانات خلال الفترات الانتخابية.

كما اقترح هذا التقرير[4] عدم اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة «منصات» أو «مواقع ناشرة»، بل تحديد وضع قانوني جديد لا يفرض فقط حذف المضامين بعد الإبلاغ عنها (مبدأ الإشعار ثم الإلغاء)، بل حتى المراقبة المستمرة لبعض المضامين التي يسهل التعرف عليها.

كما قامت اللجنة البرلمانية بإحداث سلطة إدارية مستقلة لتنظيم عمل مواقع التواصل الاجتماعي، لا سيما من خلال مسودة للقواعد الأخلاقية. وقد أعلنت الحكومة البريطانية عن مشروع إحداث وكالة حكومية لمكافحة التضليل الإعلامي.

[1]https://www.dropbox.com/s/5669342e3wjz01z/20180718_rapport_fakenewsFR.pdf?dl=0

[2]https://publications.parliament.uk/pa/cm201719/cmselect/cmcumeds/363/363.pdf

زائف

معجم موجز
حول التضليل الإعلامي

الخبر الزائف:

هو خبر كاذب يصنعه وينشره أفراد أو مجموعات بهدف خداع الرأي العام والتلاعب به. ويصعب التشكيك في هذا الخبر لأنه يبدو في الوهلة الأولى صحيحا ومحترما لتقنيات صياغة الخبر.

تتكاثر الأخبار الزائفة بالأساس في شبكة الانترنيت، حيث تعرف انتشارا سريعا وعلى مدار الساعة.

المناورة:

خطة محسوبة تقوم على الخداع والمراوغة لإحباط خصم ما أو الاستفادة من ميزة معينة، وغالبا ما تكون سياسية أو عسكرية.

وعلى سبيل المثال، قد تتجسد المناورات في الإنترنت من خلال نشر معلومات أو مزاعم كاذبة لدعم أو عرقلة عملية سياسية أو عسكرية، أو إنشاء حسابات وهمية للتأثير على الرأي العام.

الدعاية:

تتمثل الدعاية في الترويج لمعلومات أو أفكار موجهة أو آراء أو مذاهب بهدف التأثير على قرارات و قناعات الجمهور وتعديل سلوكه إلى أن يتخذ اتجاها أو موقفا معينا.

تعتمد الدعاية على مجموعة من الوسائل والأساليب والتقنيات لنشر رسالة ما بغرض جذب الناس للانخراط في قضية معينة أو اعتماد سلوك ما.

على سبيل المثال، تمارس شركات كبرى اليوم على الانترنيت شكلا من أشكال الدعاية من خلال الإعلانات التسويقية.

نظرية المؤامرة:

مصطلح يشير إلى تفسير أحداث أو مواقف معينة استناداً إلى مؤامرة غير قانونية عندما لا يوجد سبب واضح يبرر هذه الوقائع أمام الناس وعندما تكون عبارة عن حوادث غير مسبوقة.

وتكون هذه المؤامرات مضللة ومؤذية تقوم بها منظمات سرية أو أطراف لها قوة ونفوذ، وذلك لأغراض سياسية أو اقتصادية. كما تنتج عنها افتراضات قد تتناقض مع المنطق وتمس باستقرار واتزان المجتمع.

الصحافة الصفراء:

صحافة غير مهنية تعتمد على أساليب المبالغة والتهويل والانحياز لإثارة الرأي العام، حيث تسعى بالدرجة الأولى إلى زيادة عدد المبيعات ونشر الفضائح.

تفتقر الصحافة الصفراء للدقة والمصداقية والموضوعية في تناولها للمحتويات الصحفية وتعتمد على الأخبار الكاذبة والإشاعات في إعدادها للمواد الإعلامية.

زائف خبر تد
ق حقيقة زائف
خبر تدقيق حقيقة
ة زائف خبر تدقيق
حقيقة زائف

خلاصة

تقتضي محاربة الأخبار الزائفة اتخاذ تدابير تهم البحث عن الحقيقة والتأكد من مصداقية الخبر. ففي هذا السياق، اقترحت مجموعة العمل حول «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية» أربع توصيات للإسهام في تعزيز حس ومهارة التحقق من صحة الأخبار.

1-يعتبر خلق قاعدة بيانات وتطبيق مخصص للأخبار الزائفة لفائدة متعهدي الاتصال السمعي البصري، العموميين والخواص، خطوة هامة لإضفاء الطابع المؤسسي على عملية تدقيق الأخبار.
وسينضاف هذا التطبيق لقائمة الوحدات المتوفرة داخل منصة HacaBridges التي طورتها الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري. ستمكن هذه الوحدة الجديدة من إنشاء قاعدة بيانات حول المعطيات الزائفة الواردة في الأخبار المغربية. وستكون هذه الأداة بمثابة منصة لتبادل الأخبار الزائفة المرصودة من طرف متعهدي الاتصال السمعي البصري، مستخدمي هذا التطبيق، مما سيساعد على إنشاء أرشيف خاص بهذه الأخبار الكاذبة.

2 -لا يمكن إلزام التربية على تدقيق الحقائق، فهي مسألة تتطلب تدربا مستمرا لا ينقطع أبدا داخل محيط الأخبار الرقمية. ومن الضروري تربية مستخدم الانترنيت على اعتماد الحس النقدي في التعامل مع ما يعرضه الفضاء الرقمي، خاصة وأن جل الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع تكشف أن الأخبار الزائفة تنتشر ست مرات أسرع من الأخبار الحقيقية.
ولهذا السبب، يجب على وسائل الإعلام السمعية البصرية، خاصة منها الخدمات التلفزية، المساهمة في تفكيك هذه الأخبار الخادعة داخل خانات ثابتة من شبكة البرامج. وينبغي أن تعمل هذه الخانات على كشف الصحيح من الزائف، في خضم التدفق الهائل للمعلومات، وإرساء حس ومهارة تدقيق الحقائق لدى المشاهد/المستمع/مستخدم الانترنيت، مع تطوير قدرته على التساؤل والتشكيك، وباختصار على التحليل النقدي للخبر.

3-يعد تنظيم دورات تكوينية في مجال تدقيق الحقائق لفائدة ناشري الأخبار ضرورة ملحة، سواء تعلق الأمر بالصحفيين الممتهنين للصحافة «الكلاسيكية» أو ممارسي الصحافة المواطنة داخل مواقع التواصل الاجتماعي. كما ينبغي إدراج التحقق من المعلومة وأساليب تدقيق الأخبار في المناهج التعليمية الخاصة بمدارس الصحافة.
وفي هذا السياق، يتعين إدراج تقنيات التحقق من صحة الأخبار (خاصة منها التي تنتشر في شبكة الانترنيت) كوحدة دراسية في برامج تعليم الصحافة.

المواد المرجعية

المراجع الببليوغرافية

التقرير السنوي 2020 عن حالة حقوق الإنسان بالمغرب – موقع المجلس الوطني لحقوق الإنسان– مارس 2021
https://www.cndh.org.ma/sites/default/files/cndh_-_rapport_annuel_-_cov_19_-_5_mai_1_8.pdf

دليل الأخبار الزائفة، "كيفية الكشف عن الأخبار الزائفة في مواقع التواصل الاجتماعي ومحاربتها (منشور بالفرنسية) – مركز الموارد DIGIMIND 25/02/2021
https://www.digimind.com/fr/ressources/fake-news-detecter-lutter-medias-sociaux

الصحافة... و"الأخبار الزائفة" والتضليل: دليل التدريس والتدريب في مجال الصحافة – منشورات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة 2021
https://www.gcedclearinghouse.org/sites/default/files/resources/200255ara.pdf

أنشطة عائلية: مهمة التدقيق في الحقائق- المركز المتخصص في التربية الإعلامية (فرنسا) 2021
https://www.clemi.fr/fr/famille/activites-en-famille/mission-fact-checking.html

تقرير مجموعة خبراء بلجيكا حول الأخبار الزائفة- مركز الأبحاث في النظم المعلوماتية والقانون- يوليوز 2019
http://www.crid.be/pdf/public/8519.pdf

انتخابات المغرب ... هل هزم الإسلاميون حقا؟ مقال لأبو يعرب المرزوقي عن المركز السوري للعلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية 2019
https://scirsr.org/انتخابات-المغرب-...-هل-هزم-الإسلاميون-حقا؟

دليل نقدي حول الأخبار الزائفة: من الكوميديا إلى المأساة للمؤلف جايسون هارسين، صادر بالفرنسية ومترجم إلى الإنجليزية من طرف إيزابيل ريشي في مجلة Pouvoir 1/2018 (عدد 164)- منصة Cairn
https://www.cairn.info/revue-pouvoirs-2018-1-page-99.htm

التقرير المرحلي حول التضليل الإعلامي والأخبار الزائفة للجنة البرلمانية البريطانية للرقميات والثقافة والإعلام والرياضة، جلسة مجلس العموم بالمملكة المتحدة، منشور صادر بتاريخ 24/07/2018
https://publications.parliament.uk/pa/cm201719/cmselect/cmcumeds/363/363.pdf

تصميم المستقبل الرقمي لأوروبا: التقرير النهائي للفريق رفيع المستوى حول الأخبار الزائفة والتضليل الإعلامي عبر الانترنيت – صادر بموقع اللجنة الأوروبية بتاريخ 12/04/2018
https://www.ecsite.eu/sites/default/files/amulti-dimensionalapproachtodisinformation-reportoftheindependenthighlevelgrouponfakenewsandonlinedisinformation.pdf

انتشار الأخبار الصحيحة والزائفة على الانترنيت، تقرير من تأليف سوروش فوسوغي وديب رويي وسنان أرال، مبادرة MIT في الاقتصاد الرقمي، صادر بتاريخ 08/03/2018
https://ide.mit.edu/wp-content/uploads/2018/12/2017-IDE-Research-Brief-False-News.pdf

قائمة مراجع الانترنيت

تعتبر منصة الحماية الإلكترونية e-Himaya منصة وطنية للإخبار والتوعية بالثقافة الرقمية واستخدام الأطفال والشباب للأدوات الرقمية بشكل مناسب، وذلك لحمايتهم من المخاطر والتهديدات المحتملة المرتبطة بالمجال الرقمي.
https://www.e-himaya.gov.ma/

Désintox : رصد والتدقيق في الإشاعات و الأخبار الكاذبة وما ينقله الإعلام من معطيات مؤكدة- منصة LeDesk/2022
https://ledesk.ma/desintox/

بوابة مخصصة للتدقيق في الأخبار بموقع Medias24/2022
https://medias24.com/catégorie/fact-checking/

تتبع الملفات بموقع وزارة العدل/2022
https://www.mahakim.ma/Ar/Services/SuiviAffaires_new/TPI/?Page=ServicesElectronique&TypJur=TPI

منصة الأخبار الزائفة بموقع Lesiteinfo/ 2022
https://ar.lesiteinfo.com/tag/%D8%A7%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D9%81%D8%A9

خانة "التزاماتنا": كيف تحارب منصة يوتيوب المعلومات الكاذبة؟ قواعد منصة يوتيوب 2022
https://www.youtube.com/intl/fr_lu/howyoutubeworks/our-commitments/fighting-misinformation/

بوابة SOS fake news - منصة Mapdigital/ 2021
https://mapdigitale.ma/ar/portfolio/sos-fake-news/

المنصة الرقمية الأولى بالمغرب للتصدي للأخبار الزائفة
https://tahaqaq.com/

كيف نتحقق من المعلومات في عصر الأخبار الزائفة؟
https://tunisia-fact-checking.com/

آليات التدقيق في الأخبار- موقع وكالة الأنباء الفرنسية AFP Factuel /2021
https://factuel.afp.com/ar/tqsy-shw-lkhbr-mbdy-wtrq-ml

دليل الأخبار الزائفة: الأسئلة الواجب طرحها أمام الخبر – مديرية الأخبار التابعة للحكومة الفرنسية/2021
https://www.gouvernement.fr/fausses-nouvelles-guide-des-questions-a-se-poser-face-a-une-information

الأخبار الزائفة: 10 حيل للعثور عليها- La rotonde mines Saint-Étienne/ 2021
https://www.larotonde-sciences.com/jeux-et-experimentations/fake-news/

بوابة الأخبار الزائفة بمنصة Yabiladi /2019
https://www.yabiladi.com/articles/tagged/85119/fact-checking.html

التدقيق في الأخبار وتقصي الحقائق، ما دور المسؤول عن هذه العمليات وما الوسائل التي يستخدمها- مجلة Grandes tendances Netsources- العدد 199 -شهري نونبر ودجنبر 2015.
https://www.fla-consultants.com/images/Fact-checking_N119_FLA_CONSULTANTS.pdf

مقالات صحفية

أعمال عنف واعتداءات: المديرية العامة للأمن الوطني تكذب فيديو انتشر على الانترنيت- نشر بموقع مغرس يوم 06-09-2021

النيابة العامة تنفي تعرض مرشح في انتخابات 2021 لجريمة قتل- نشر بموقع ألفابريس يوم 26 08-2021-

كشف الصحيح من الخاطئ – نشر بموقع leconomiste 11-08-2021
https://www.leconomiste.com/flash-infos/vaccin-sinopharm-penurie-d-oxygene-rentree-scolaire-demeler-le-vrai-du-faux

التدقيق في الحقائق: حقيقة الصور المنسوبة إلى الحادث الذي تعرض له الوهبي- نشر بالفرنسية بموقع Lesiteinfo21-05-2020
https://www.lesiteinfo.com/maroc/fact-checking-la-verite-sur-les-photos-attribuees-a-laccident-de-ouahbi/

التدقيق في الحقائق: تكذيب حول صور طفل مصاب بحروق- نشر بالفرنسية بموقع L'Observateur 26-02-2021
https://lobservateur.info/article/20770/maroc/fact-checking-lenfant-brule-nest-pas-de-guercif-mais-du-yemen

التضليل الإعلامي حول التغير المناخي يشكل مصدر للإيرادات حسب دراسة – نشر بالفرنسية بموقع Clubic 2021
https://www.clubic.com/internet/facebook/actualite-392049-facebook-la-desinformation-sur-le-changement-climatique-ferait-recette-selon-une-etude.html

هذا ما حصل عندما حاولت هيئة الإذاعة الوطنية الأمريكية إصدار تقرير حول رسائل البريد الالكتروني المزعومة لهانتر بايدن-

مقال لكين ديلانيان وتوم وينت بموقع هيئة الإذاعة الوطنية الأمريكية NBC News 30-10-2020
https://www.nbcnews.com/politics/2020-election/here-s-what-happened-when-nbc-news-tried-report-alleged-n1245533

فيروس كورونا: أعمال شغب مزعومة في الدار البيضاء ومكناس: المديرية العامة للأمن الوطني توضح الحقيقة - نشر بموقع الصحيفة 28-03-2020-
https://www.assahifa.com/مديرية-الأمن-توضح-حقيقة-الشغب-بالدار-ا/

فيروس كورونا: خبر زائف: رش محلول الكلور أو الكحول على الجسم بكامله ليس بفكرة جيدة- نشر بموقع : lenouvelliste

28-03-2020
https://www.lenouvelliste.ch/monde/coronavirus-fake-news-non-se-vaporiser-du-chlore-ou-de-lalcool-sur-tout-le-corps-nest-pas-une-bonne-idee-932126

الصحيح من الخاطئ حول فيروس كورونا بالمغرب - نشر بالفرنسية بموقع Le 360 -25-04-2020
https://fr.le360.ma/societe/fact-checking-le-vrai-du-faux-autour-du-coronavirus-au-maroc-ce-samedi-25-avril-214056

الصحيح من الخاطئ حول فيروس كورونا بالمغرب – نشر بموقع Menara - 16-03-2020
https://www.menara.ma/fr/article/le-vrai-du-faux-autour-du-coronavirus-au-maroc

توقيف الدراسة: وزارة التربية الوطنية تنفي الخبر نفيا قاطعا- نشر بموقع Mapnews -06-04-2020
https://www.mapnews.ma/ar/actualites/مجتمع/وزارة-التربية-الوطنية-تنفي-نفيا-قاطعا-توقيف-الدراسة-بالنسبة-لكافة-المستويات-ابتداء

قائمة المحتويات

فهرس ——— صفحة: 5

مقدمة ——— صفحة: 7

الأخبار الزائفة: تعاريف ونماذج ——— صفحة: 9

تفكيك الأخبار الزائفة ——— صفحة: 23

تدقيق الأخبار في المغرب: ممارسة في طور النمو ——— صفحة: 27

خبر مؤكد أم خبر زائف : قوائم للتأكد ——— صفحة: 31

قوانين وإجراءات ضد الأخبار الزائفة ——— صفحة: 39

معجم موجز حول التضليل الإعلامي ——— صفحة: 45

خلاصة ——— صفحة: 49

المواد المرجعية ——— صفحة: 50

قائمة المحتويات ——— صفحة: 53

طاقم التحرير والإعداد ——— صفحة: 54

طاقم التحرير والإعداد

رئاسة التحرير:

نرجس الرغاي، رئيسة مجموعة العمل وعضوة بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

تحرير النسخة الأصلية:

لطيفة الطايح الورطاسي، المديرية العامة للاتصال السمعي البصري؛

محمد أمين بوعزاوي، المديرية العامة للاتصال السمعي البصري؛

أميمة الخطابي، مجموعة العمل الخاصة بموضوع «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»

التصميم الفني والشكلي:

حمزة طموح، المديرية العامة للاتصال السمعي البصري؛

مساهمة في المحتوى:

المديرية القانونية للهيأة العليا للاتصال السمعي البصري

الترجمة:

أميمة الخطابي، كتابة مجموعة العمل الخاصة بموضوع «التقنين ووسائل الإعلام الرقمية»

الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري

جميع الحقوق محفوظة©2022

تدقيق حقيقة زائف خبر